Facebook (1)

facebook.com/Syrian.Revolution/photos/a.10150397575815727/10154623367090727

بسم الله الرحمن الرحيم

بعد الحصار الشديد الذي عانت منه #الغوطة الشرقية خلال السنة الماضية والذي كان مؤثرا على وجود الوقود بشكل رئيسي وهي عصب الحياة الرئيسي لكل الموجودين هنا ومع انقطاع الكهرباء أصبح استجرار المياه من الأمور الصعبة جدا في الفترة الأخيرة، مما زاد العبء على الناس الموجودين بالغوطة الشرقية من الناحية الحياتية اليومية ومن الناحية الصحية., لأهمية الماء في التطهير والتنظيف والتخلص من الفضلات ومعاملتها بشكل يسمح بمنع انتشار الأوبئة في الغوطة.

لقد عانينا خاصة بالأشهر الأخيرة من جوائح لأمراض وبائية كثيرة وعلى رأسها الحمى التيفية والحمى المالطية والتهابات الكبد الوبائية من النمط أ. راجعنا العديد من المرضى من الأطفال والكهول والنساء بمختلف الشرائح الحياتية.

كان من الملاحظ أن هذه الأمراض الحموية الثلاثة كلها تأتي بدور بادري متشابه من الحمى والعرواءات والتعب والاعياءات والتعرق الغير طبيعي. ومن المعروف أن التشخيص في هذه الحمات عادة يكون بالاعتماد على القصة السريرية وسير المرض مع التحاليل المخبرية التي تكون عادة مؤكدة للتشخيص.

قمنا بالدرجة الأولى بالاعتماد على القصة السريرية والفحص السريري للمرضى الذين راجعونا سواء في عيادة الأطفال أو عيادة الداخلية أو عيادة الطب الفيزيائي أو العيادة العظمية بسبب تشابه الأعراض مع بعض الأمراض المفصلية والعظمية أحيانا. لم يتمكن كل المرضى من اجراء التحاليل لكن لدينا احصائية لمدة شهر للمرضى الإيجابيين الذين تم استقبالهم وعلاجهم في مراكزنا هنا.

كان العلاج للحمى التيفية بأحد الخطوط التالية أو باشتراك خطين أو أكثر حسب حالة المريض:

- Ceftriaxon (Ross) فيالات لمدة خمسة أيام كل 12 ساعة
- Gatifloxacin tab
- Amoxicillin cap
- Ciprofloxacin
- Levfloaxacin
- Bactrim fort

كنا نعاني كثيرا بسبب نقص الأدوية وعدم توفرها وكثير من المرضى لم يتمكنوا من متابعة العلاج مما زاد في تفشي المرض أكثر وأكثر

وكان العلاج للحمى المالطية حسب البروتوكول المتبع عالميا وهو:

- Rifampicine cap 300
- Unicyclin cap 100
- وأحيانا Streptomycin للحالات المعندة على العلاج

أما الحمى الكبدية فكان العلاج فيها بشكل رئيسي الاعتماد على التغذية الجيدة والإماهة للمرضى ونحن نعاني من قسوة الحياة علي الناس هنا وصعوبة تأمين الغذاء بشكل جيد. بحيث أن أحد أهم الأسباب التي فاقمت بهذه الحالات هي سوء التغذية على مختلف شرائح الناس هنا.

عانينا مع مرضانا كثيرا بسبب نقص الدواء وصعوبة التحاليل المخبرية بسبب عدم توفر كل التحاليل احيانا في مخبر واحد واضطرار المريض لمراجعة أكثر من مخبر وهذا أمر ليس سهلا مع صعوبة التنقلات حاليا، وأيضا بسبب صعوبة تأمين الدواء للمرضى.

نرجو من الله تعالى أن يعيننا في أمرنا هذا ويفرج عنا وعنكم كل ضيق

انتهى.

هذا التقرير عن منطقة واحدة وللأسف تشهد دمشق وريفها مثيلات هذه المناطق والتقارير

للتواصل والاستفسار وتقديم المساعدة التواصل على الإيميل التالي:

u.med.damas.qalamoun@gmail.com

أو التواصل مع الرابطة الطبية للمغتربين السوريين

#المكتب_الطبي_الموحد_في_دمشق_و_القلمون - طبية #جوبر #دمشق

المكتب الطبي للعاصمة دمشق Medical Office Of The capital Damascus